

الكافي لابن قدامة المقدسي | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان |

04- باب صلاة التطوع 1

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد بالله بسم الله الرحمن الرحيم يقول المؤلف رحمه الله تعالى باب صلاة التطوع قول المؤلف رحمه الله تعالى - 00:00:00

باب صلاة التطوع بعد ان بين رحمه الله صفة الصلاة واركانها وواجباتها ومشنوئاتها القولية والفعالية والقلبية بوابة هنا لصلاة التطوع وصلاة التطوع اي التي ليست بواجبة ولها ميزة ان الله جل وعلا - 00:00:29

بفضلة ورحمته بعباده واحسانه اليهم يكمل جل وعلا ما نقصه العبد من الفرائض بما قدمه من تطوع ارض الصلاة بتطوع الصلاة ونقص فرض الزكاة بتطوع الزكاة وفرض الصيام بتطوع الصيام - 00:01:22

وهكذا بسائر الاعمال فانه اذا كان على العبد نقص فيما افترض الله جل وعلا عليه اكمل ذلك جل وعلا بتطوع العبد الذي قدمه فان لم يكن عليه نقص بفرائضه ما لا - 00:02:01

بتطوعه الثواب والدرجات العلى في هذا التطوع وينتفع بتطوعه بما تطوع به في الدنيا والآخرة وافضل ما يتقرب العبد الى ربه جل وعلا باداء الفرائض فلا يصح من العبد العاقل - 00:02:32

ان يتقرب الى الله بالنواول ويهمل الفرائض فبعض الناس يتقرب الى الله بصلاة التراويح مثلا وهو مقصر في الفرائض وهذا لا يليق ولا يصح من العبد وافضل ما يتقرب العبد الى ربه به - 00:03:14

الفرائض ثم بعد اداء الفرائض العبد يتقرب الى ربه جل وعلا ويتحبب الى عبده الى ربه النواول نواول العبادة كما ورد في الحديث القدسي ما تقرب الى عبدي بشيء احب الى مما افترضته عليه - 00:03:45

ولا يزال عبدي يتقرب الى بالنواول حتى احبه فاذا احببته كت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبسطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألي اعطيته ولئن استعاذه لاعيذه - 00:04:18

وتقرب العبد الى ربه الفرائض والاكثر من النواول يحفظ الله جل وعلا بذلك سمعه وبصره ويده ورجله من ان تمتد واحدة منها الى ما حرم الله ويكون حبيب الله جل وعلا - 00:04:46

فاذا سأله الله اعطيه وادا استعاذه بالله اعاذه ومن رحمة الله جل وعلا بعباده انه لم يوجب عليهم النواول وانما هي زيادة وثواب للعبد اذا فعلها وادا اقتصر على الفرائض - 00:05:15

كفاه ذلك الرجل الذي سأله النبي صلى الله عليه وسلم عما افترض الله عليه بين له النبي صلى الله عليه وسلم الفرائض بالصلاه والصيام والزكاة والحج وقال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تتطوع - 00:05:45

قال والذي يعثك بالحق لا ازيد على هذا ولا انقص فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق اذا ادى الفرائض كما امر افلح ان صدق ويحصل الفلاح باداء الفرائض - 00:06:14

والعبد يحرص على التقرب الى الله جل وعلا بالنواول ليكون حبيب الله نعم وهي افضل افضل تطوع البدن لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة - 00:06:35

رواه ابن ماجة ولان فرضها اكيد الفروض فتطوعها اكيد التطوع صلاة التطوع هي افضل تطوع البدن افضل تطوع البدن بالصلاه افضل

من الحج؟ نعم لما لان الصلاة افضل من سائر اعمال البدن - 00:06:58

الصلاه المفروضة افضل الفرائض واهم الفرائض المدنيه تطوع الصلاه افضل من تطوع الحج وغيره من الافعال البدنيه لقول النبي صلي الله عليه وسلم واعلموا ان خير اعمالكم الصلاه الصلاه هي خير عمل يقوم به البدن - 00:07:33

بعد شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. لان الشهادتين عليهما الاساس اذا لم يأتي بهم العبد فلا ينفع عنده عمل اي عمل لا ينفع لا صلاه ولا صيام ولا زكاه ولا حج - 00:08:10

اذا لم يأتي بالاساس الذي هو الشهادتان واعلموا ان خير اعمالكم يعني عمل تقومون به في الاسلام هو الصلاه المفروضة فهي افضل الفرائض والتطوع هو افضل التطوع نعم وهي تنقسم اربعة اقسام - 00:08:33

احدها السنن الرواتب وهي تنقسم الى اربعة اقسما اقصى التطوع الصلاه الى اربعة اقسام قسم يتبع الصلوات قسم يتبع الصلوات الخمس يسمى رواتب بما في ذلك الوتر ما في ذلك صلاة الضحى - 00:09:04

وبما في ذلك الصلاه ذات الاسباب فهي اربعة اقسام. قسم رواتب وقسم تشرع لها الجماعة وصلاه التراويح كما سياتينا القسم الثاني القسم الثالث التطوع المطلق الذي يجوز في كل وقت - 00:09:45

ويستحب في كل وقت كما سياتينا القسم الرابع الاسباب يعني التي يوجد لها سبب كتحية المسجد سنة الطواف وسجود التلاوة وسجود الشكر وكل هذه ستأتي ان شاء الله بالتفصيل احدها السنن الرواتب - 00:10:18

وهي احد هذه الاقسام الاربعة التطوع اربعة اقسام احد هذه الاقسام الاربعة السنن الرواتب والسنن الرواتب على ثلاثة انواع نعم وهي ثلاثة انواع وهي ثلاثة انواع. النوع الاول القسم لان عندنا الاقسام اربعة - 00:10:51

الاقسام اقسام التطوع اربعة القسم الاول السنن الرواتب والسنن الرواتب ثلاثة انواع لا اقسام ثلاثة انواع نوع الصلاه قبلها او بعدها نوع الذي هو الوتر ونوع ثالث هو صلاة الظحي - 00:11:23

اذا فالتطوع اربعة اقسام من هذه الاربعة الرواتب والرواتب ثلاثة انواع النوع الاول ما يتبع الصلاه قبلها او بعدها النوع الثاني الوتر النوع الثالث صلاة الظحي وستأتي هذه بالتفصيل ان شاء الله - 00:11:59

النوع الاول الرواتب مع الفرائض واكتها عشر ركعات ذكرها ابن عمر قال حفظت من النبي صلي الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته - 00:12:37

وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل الصبح كانت ساعة لا يدخل على النبي صلي الله عليه وسلم فيها احد حدثتني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلي ركعتين متفق عليه - 00:13:04

اولها السنن الرواتب كان النبي صلي الله عليه وسلم يحافظ عليها حظرا وهي عشر ركعات حفظها ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم شيء رأه بنفسه - 00:13:27

بمتابعته بافعال النبي صلي الله عليه وسلم حرص الصحابة رضي الله عنهم على الاطلاع على اعمال النبي صلي الله عليه وسلم ومن اشد الصحابة حرصا ابن عمر رضي الله عنه - 00:13:56

رضي الله عنهم وابن عباس رضي الله عنهم وابن مسعود رضي الله عنه كانوا يتبعون افعال النبي صلي الله عليه وسلم ومن كان له قريب قربة بامهات المؤمنين اطلع على ما لا يطلع عليه غيره لانه يدخل - 00:14:19

ابن عمر رضي الله عنه حفظ الشمان الركعات بنفسه وركعتين يقول ما كان يدخل على النبي صلي الله عليه وسلم احد فيها حدثتني بها حفصة التي هي اخته ام المؤمنين رضي الله عنها حفصة بنت عمر - 00:14:42

وعبد الله بن عباس رضي الله عنه كان يحرص احيانا على ان يبيت عند خالته ميمونة بنت الحارث لانها خالته اخت امه لاجل ان يرقب فعل النبي صلي الله عليه وسلم - 00:15:05

وهو شاب صغير لكن حرص رضي الله عنه كان يرقب فعل النبي فاذا نام النبي صلي الله عليه وسلم فاذا هو يرقبه. متى يستيقظ؟ متى كيف يتوازن؟ كيف يصلى؟ كيف يوتر - 00:15:22

في الليل رضي الله عنهم وارضاهم حفظوا لنا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان رأيناها رأي عين بحفظهم اياها وتلبيتهم
اياها لمن بعدهم ومن بعدهم بلغ من بعدهم حتى وصلت اليها بحمد الله غظة طرية - 00:15:39

محفوظة في الصحيحين والسنن والحمد لله ويقول ابن عمر رضي الله عنهم اذا قيل ابن عمر فهو لا ينصرف الا الى عبد الله واولاد
عمر كثير رضي الله عنه واولاده رضي الله عنهم ورحمهم - 00:16:03

لكن اذا قيل ابن عمر فالمقصود به عبد الله نعم يقول حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات يعني كان يواكب عليها
ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر - 00:16:24

وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل الفجر وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه
 وسلم فيها احد حدثني بذلك حفصة وهذه تسمى السنن الرواتب. التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ عليها - 00:16:46
 وكان يحافظ عليها في الحظر عليه الصلوة والسلام وقد يتركها في السفر سوى ركعتي الفجر فرकعتا الفجر ما كان النبي صلى الله
 عليه وسلم يتركهما لا حظرا ولا سفرا. وكذا - 00:17:17

الوتر كما سبأتنا ان شاء الله واكدها ركعتا الفجر قالت عائشة اكد هذه الصلوات الركعات العشر هي ركعتا الفجر. نعم قالت عائشة ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن على شيء من النوافل اشد معايدة منه على ركعتي الفجر - 00:17:38

وقال ركعتا الفجر احب الى من الدنيا وما فيها. رواه ما مسلم وقال صلوا رواهما يعني الحديثين لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
 على شيء من النوافل اشد معايدة منه على ركعتي الفجر - 00:18:07
 يعني كان يحرص عليها حرصا شديدا هذا الحديث عن عائشة رواه مسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر احب الى من
 الدنيا وما فيها. يعني كل ما في الدنيا - 00:18:31

لا يساوي عندي ركعتا الفجر سنة الفجر وكان عليه الصلوة والسلام يهتم لها ويحرص عليها ويبلغ ذلك لامة وقال صلواهما ولو طردتكم
 الخيل رواه ابو داود. هذا من شدة محافظته عليها - 00:18:54

وتأكيده صلى الله عليه وسلم لامة بصلاتها قال فيما رواه ابو داود صلوا هما اي ركعتا الفجر ولو طردتكم الخير يعني لو كنتم
 ملحوظين من قبل اعدائكم بالخيل صلوا وانتم تركضون - 00:19:21

وانتم هاربين كصلة الجماعة يعني الحقها بالأهمية يكاد ان تكون بمثابة صلاة الفريضة صلاة الفريضة كما تقدم لنا انها تصلى وكما
 سبأتنا في صلاة الخوف انها تصلى ولو ان المرء يركض - 00:19:46

هارب او لاحق او في حال قتال ولو انه يضرب بالسيف يصلي الفريضة. لا يترك الفريضة يخرج وقتها وهو لم يصلها ولو انه في
 حال قتال يصلي ما استطاع ان يسجد ويركع بالاليماء - 00:20:09

يقول الله اكبر سبحان ربي العظيم وهو لاحق يركض او يضرب بالسيف ويقول الله اكبر سبحان ربي الاعلى ونظره الى العدو لا يسجد
 ولا يركع في حال الخوف الشديد ولذا قال صلوا هما - 00:20:36

اي ركعتا الفجر ولو طردتكم الخيل رواه ابو داود. نعم ويستحب له تخفيفها تخفييفهما لقول عائشة كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يصلي ركعتي الفجر فيخفف حتى اني لا اقول هل قرأ فيها بفاتحة الكتاب؟ متفق عليه - 00:20:58

ويستحب تخفييفهما ركعتا الفجر يعني ما ينبغي ان يطول فيها بالقراءة وانما يخفف حتى ان عائشة رضي الله عنها من شدة تخفيف
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول هل قرأ بالفاتحة او لا؟ وهو عليه الصلوة والسلام لا شك انه قرأ بالفاتحة ويقرأ مع الفاتحة اما اية -
 00:21:25

من البقرة كما ورد او قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد كان يقرأ في ركعتي الفجر احيانا احيانا احدهما من سورة البقرة والآخر
 من سورة آل عمران كما سبأتنا - 00:21:52

واحيانا يقرأ فيهما بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد نعم يقرأ فيهما وفي ركعتي المغرب. قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
 قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله - 00:22:13

الله احد. رواه مسلم وعن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين بعد المغرب قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه ابن ماجة - 00:22:42

كان عليه الصلاة والسلام يحرص على قراءة هاتين السورتين العظيمتين السورة الاولى فيها توحيد الالوهية والبراءة من الشرك واهله
قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون البراءة من الشرك واهله - 00:22:59

والسورة الثانية سورة الاخلاص المتضمنة لصفة الباري جل وعلا وحينما جاء المشركون قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم صف لنا ربك
انزل الله جل وعلا قل هو الله احد الله الصمد - 00:23:26

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وكان يقرأهما كثيرا في ركعتي الفجر ويقرأهما كثيرا في حديث ابن مسعود في ركعتي المغرب
ويقرأهما كثيرا بعد الطواف في ركعتي الطواف - 00:23:46

يقول يا ايها الكافرون في الركعة الاولى وقل هو الله احد في الركعة الثانية وهما سورتان عظيمتان. وان كانتا قصيرتين ويستحب
ركوعهن في البيت لحديث ابن عمر ولما رأى رافع ولما رأى رافع ابن خديجة قال اتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في - 00:24:07

فيبني عبد الاشهل فصلى المغرب في مسجدنا ثم قال اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم. رواه ابن ماجة قال احمد ليس لها هنا شيء
اكد من الركعتين بعد المغرب يعني فعلهما في البيت - 00:24:38

ويستحب رکوعهن في البيت لحديث ابن عمر ان النبي صلی الله علیه وسلم كان یصلی قبل الفجر رکعتین في بیته ویصلی رکعتین
بعد المغرب في بیته. يقول بعد المغرب وبعد العشاء في البيت - 00:24:59

في حديث ابن عمر وهو مع النبي صلی الله علیه وسلم وحديث رافع بن خديجة رضی الله عنه قال اتنا رسول الله صلی الله علیه
وسلم فيبني عبد الاشهل - 00:25:24

وصلی المغرب في مسجدنا. صلی معهم صلی الله علیه وسلم المغرب. ثم قال اركعوا هاتين الركعتين في يعني من اراد ان ينصرف
من المسجد بعد المغرب فالافضل له ان ينصرف قبل اداء الراتبة ويؤديها في بیته - 00:25:37

يصلی الراتبة في بیته ومن اراد ان یجلس فيصلیها في المسجد فقد ورد في فضل الجلوس في المسجد في انتظار الصلاة بعد الصلاة
وذلكم الرباط فذلكم الرباط فانتظار الصلاة بعد الصلاة فيه فضل عظيم. فلا يخرج المرء من اجل ان یصلی الراتب في بیته ویعود -
00:26:02

وانما من اراد الخروج الى البيت فيخرج ویصلیها في البيت. من اراد الجلوس في المسجد فيصلیها في المسجد لانتظار صلاة العشاء
الا ان خشی ان یشغل عنها وهو ادری بنفسه - 00:26:31

اذا خرج بنية انه یصلی الراتبة في البيت ثم قد یشغل في الطريق او یشغل حينما یدخل البيت وینسى فيصلیها في محافظة علیها
فاما اذا كان علیها خطر في النسیان او الانشغال عنها فيصلیها في المسجد. واما اذا - 00:26:53

ان بانه سیؤديها في المسجد في البيت فصلاتها في البيت افضل ويستحب المحافظة على اربع قبل الظهر واربع بعدها لما روت ام
حبيبة قالت سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول - 00:27:18

من حافظ على اربع قبل الظهر واربع بعدها حرمته الله على النار. قال الترمذی هذا حديث صحيح هذی العشر الرواتب المؤكدة رکعتان
قبل الظهر ورکعتان بعد الظهر بعد المغرب في البيت - 00:27:41

ورکعتان بعد العشاء في البيت ورکعتان قبل الفجر في البيت ثم تأتي بعدها الرواتب التي یستحب المواظبة علیها وليست بمنزلة
العشر دون العشر وهي اربع رکعات قبل الظهر واربع رکعات بعد الظهر - 00:28:08

لقول النبي صلی الله علیه وسلم من حافظ على اربع قبل الظهر واربع بعدها حرمته الله على النار وعلى اربع قبل العصر لما روى ابن
عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم رحم الله امراً صلی قبله - 00:28:40

العصر اربع. رواه ابو داود ومن المستحبات كذلك. وان لم تكن رواتب اربع رکعات قبل العصر فاما دخل المرء المسجد لصلاة العصر

يصلی رکعتین ویسلم ثم یصلی رکعتین ویسلم لما روی ابن عمر - 00:29:04

قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم رحم الله امری صلی قبل العصر اربعاء وليس المراد قبل دخول وقت صلاة العصر وانما قبل الفريضة قبل فريضة العصر اربعاء مثنتی وفی رواية صلاة اللیل والنهار مثنتی يعني رکعتین رکعتین. نعم - 00:29:31
وعلى ست بعد المغرب لما روی ابو هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی بعد المغرب ستا لم یتكلم بینهن بسوء عدلن له عبادة ثنتی عشرة سنة رواه الترمذی - 00:30:02

ومما یستحب كذلك الصلاة ست رکعات بعد المغرب اذا صلی المغرب صلی ست رکعات لقوله صلی الله علیه وسلم فيما روی ابو هریرة رضی الله عنہ من صلی بعد المغرب ستا لم یتكلم بینهن بسوء. يعني لا حرج ان یتكلم بینهن بكلام حسن - 00:30:22
لكن یحذر ان یتكلم بكلام سیء. سب او شتم او غيبة او نمیمة او قول زور. او شهادة زور لم یتكلم بینهن بسوء عدن له عبادة ثنتی عشرة سنة. هذا ثوابها والله - 00:30:52

جل وعلا یعطي الجزیل نعم رواه الترمذی. نعم. وعلى اربع بعد العشاء لقول عائشة رضی الله عنہا ما صلی من صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم العشاء قط الا صلی اربع رکعات او ست رکعات - 00:31:13

رواہ ابو داود وکذلک مما یستحب صلاة اربع رکعات بعد العشاء اذا وصل المساء الى بیته صلی اربع رکعات. رکعتین رکعتین وان جمع وصلی الراتبة رکعتین ثم صلی اربع رکعات لانه کان احیانا یصلی اربع وکان - 00:31:34
واحیانا یصلی ست رکعات لقول عائشة رضی الله عنہا ما صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم العشاء الا صلی اربع رکعات او ست رکعات يعني فی بيتها رواہ ابو داود. نعم - 00:32:02

اصل النوع الثاني الوتر تقدم لنا عرفنا ان النوافل اربعة اقسام الصلوات وهو ثلاثة انواع النوع الاول ما تقدم قبل الصلاة وبعد الصلاة ما هي عشر الرکعات - 00:32:24

المتقدمة رکعتان قبل الظهر ورکعتان بعدها ورکعتان بعد العشاء ورکعتان بعد الفجر هذه عشر واما یستحب اربع رکعات قبل الظهر واربع رکعات بعد الظهر واربع رکعات بعد العصر. قبل العصر - 00:32:55

واربع اربع او ست رکعات بعد المغرب واربع رکعات او ست رکعات بعد العشاء هذی التي قبل الصلاة وبعدها النوع الثاني من الروابط صلاة الوتر. نعم صلاة الوتر وهي سنة مؤکدة - 00:33:23

لمداومة النبي صلی الله علیه وسلم علیه فی حضره وسفره وروی ابو ایوب ان النبي صلی الله علیه وسلم قال الوتر حق فمن احب ان یوتر بخمس فلیففعل ومن احب ان یوتر بثلاث فلیففعل. ومن احب ان یوتر بواحدة فلیففعل. رواہ ابو داود - 00:33:51

الوتر سنة مؤکدة وکان النبي صلی الله علیه وسلم لا یترکه لا حظرا ولا سفرا وكان اذا مرض او کسل صلی قاعدا علیه الصلاة والسلام والوتر رکعاته اقله رکعة اقله رکعة - 00:34:18

مثلا مسافر صلی المغرب ثلاث رکعات ثم صلی العشاء رکعتین جمما وقصرا ثم صلی الوتر رکعة کفاه ذلك بعد صلاة العشاء اقله رکعة والمسافر لو اقتصر على الاقل جاز له ذلك - 00:34:47

وان لم یقتصر على الاقل وصلاتها على الراحلة احدی عشرة رکعة فحسن. لان النبي صلی الله علیه وسلم کان صلی الوتر على الراحلة ان یتیسر له استقبال القبلة عند تكبیرة الاحرام فعل - 00:35:15

کبر للحرام باتجاه القبلة ثم باتجاه سیره وان ما یتیسر له کبر النافلة الوتر الى جهة سیره ولم ولا یلزمہ ان یتوجه الى القبلة صلاة السفر فان احب ان یوتر بواحدة وهو - 00:35:38

تصلی المغرب والعشاء جمما مثلا فله ان یوتر برکعة وان احب ان یوتر بثلاث فهو افضل وان احب ان یوتر بخمس فهو افضل وان احب ان یوتر بسبع فهو افضل - 00:36:05

وان احب ان یوتر بتسع فهو افضل وان احب ان یوتر بحادی عشرة فذلك اکمل وهو وتر النبي صلی الله علیه وسلم الذي واظب علیه بحادی عشرة وصفة ادائها کما سیأتینا - 00:36:28

اذا اوتر بواحدة صلی رکعة واحدة بعد صلاة العشاء فلا بأس وان اوتر بثلاث فالافضل ان يجعلها بسلامين يسلم من رکعتين ثم يسلم من رکعة وان اوتر بخمس سردها ولم يسلم الا في اخرها - [00:36:51](#)

ولا يجلس الا في اخرها وان اوتر بسبع سردها ثم جلس وتشهد ثم قام واتى بالسابعة وسلم منها وان اوتر بتسعة لم يجلس الا في الثامنة سردها ويجلس في الثامنة - [00:37:19](#)

ويتشهد ولا يسلم. ثم يقوم ويأتي بالرکعة التاسعة ويتشهد ويسلم وان اوتر بحادي عشرة سلم من كل رکعتين واوتر بواحدة هذه صفة وتر النبي صلی الله عليه وسلم اوتر بواحدة بسلام - [00:37:44](#)

اوتر بثلاث بسلامين اوتر بخمس بسلام واحد لم يجلس الا في اخرها اوتر بسبع جلس في السادسة ولا يسلم ثم قام الى السابعة واتى بها وسلم اوتر بتسعة لم يجلس الا في الثامنة - [00:38:08](#)

ثم يقوم الى التاسعة يتشهد ويسلم بسلام واحد اوتر بحادي عشرة سلم من كل رکعتين ثم سلم من الحادية عشرة وحدها ويستحب للمرء ان يفعل هذه كلها احياناً يوتر بواحدة - [00:38:33](#)

ورد ان عثمان بن عفان رضي الله عنه دخل الحجر من الكعبة شرفها الله وكبر بعد صلاة العشاء كما قال الراوی يقول فما رأيته يسجد الا في سجادات التلاوة حتى ختم القرآن في رکعة واحدة رضي الله عنه - [00:39:01](#)

ما رأيته يسجد الا في سجادات التلاوة قرأ القرآن كله في رکعة ما تقول الرکعة قليلة يا خير ما سجد الا في سجادات التلاوة. وعندما قرأ قل اعوذ برب الناس رکع وسجد وسلم. رضي الله عنه وارضاه - [00:39:25](#)

فيقرأ في الرکعة الواحدة ما تيسر يقرأ اربعة اجزاء خمسة اجزاء عشرة اجزاء ما تمكن منه هذا لا يستطيع المرء ان يأتي بما اتى به عثمان وادا جاحد نفسه ليطبق فحسن - [00:39:50](#)

من قدر على ذلك يجرب المرء نفسه فان احب ان يوتر بثلاث فاحياناً يوتر بثلاث والثلاث كذلك يقرأ في الرکعتين ما اراد ثم يوتر برکعة وان احب ان يوتر بخمس وان احب ان يوتر بسبع وان احب ان يوتر بتسعة - [00:40:07](#)

يكثراً او يواظب على الوتر بحادي عشرة لانه اکثراً ما واظب عليه النبي صلی الله عليه وسلم ويحاول المسلم حريص على تطبيق السنة ان يطبق هذا احياناً وهذا احياناً وهذا احياناً - [00:40:36](#)

لاجل اولاً تطبيق سنة رسول الله صلی الله عليه وسلم. ثم تطبيق ما علمه ثم رسوخ هذا الشيء باذن الله اذا كان الانسان علم شيئاً فطبيقه ثبت عنده باذن الله - [00:40:57](#)

كما هي حال الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم يقول عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه كنا اذا تعلمنا عشر ايات من النبي صلی الله عليه وسلم لم نتجاوزهن حتى نتعلم ما فيهن من العلم - [00:41:14](#)

يقول فتعلمنا العلم والعمل جمیعاً فذمرة العلم التطبيق والعمل اعلم ان هذا يجوز او يستحب ولا تفعله وتعلم ان هذا محرم وتأنیه؟ لا هذا العلم يكون وبال على صاحبه اذا علمه ولم يعمل به - [00:41:33](#)

وثمرة العلم العمل لهذا قال العلماء ثمرة العلم العمل مثل الشجر نخلة في البيت مثلاً ما فيها ثمرة. ما الفائدة منها؟ ليس فيها فائدة او قد يكون فيها فائدة لكنها قليلة فائدة الظل مثلاً - [00:41:58](#)

والعلم ما يخلو من فائدة لكن هو يخرف من نخلته هذه الفائدة الكبرى يستفيد منها وكذلك علمه اذا طبيقه استفاد منه اذا طبيقه يستفاد من ثمرة العلم العمل ومما يقيده العلم ويحفظه ان المرء يطبق - [00:42:17](#)

اذا علم شيئاً حاول ان يطبقه حتى وان كان اقل مما يفعل معتاداً اذا كان من عادته ان يوتر مثلاً بحادي عشرة يطبق ما علم بهذا يجرب يوتر مرة برکعة واحدة ويقرأ فيها ما شاء من القرآن - [00:42:45](#)

يوتر بثلاث وكذلك يوتر بخمس وهكذا ليطبق ما تعلم نعم وحکي عن ابی بکر انه واجب لذلك والصحيح انه ليس بواجب لانه لانه يصلی على الراحلة من غير ضرورة ولا يجوز ذلك في واجب - [00:43:09](#)

وحکي عن بعض العلماء رحهم الله والمراد بابی بکر هذا من اهتممة الحنابلة من فقهاء الحنابلة وليس المراد به الصديق رضي الله

عنہ اہ واجب لان بعض العلماء یقول انه واجب الوتر - 00:43:35

لقول النبي صلی اللہ علیہ وسلم الوتر حق والحق یعنی الواجب ولمداومة النبي صلی اللہ علیہ وسلم علیہ لم یترکوا لا حظرا ولا سفرا والجمهور یقولون الوتر واجب علی النبي صلی اللہ علیہ وسلم. لانه یجب علیہ قیام اللیل - 00:43:55

واما فی حق الامة فهو مستحب والصحيح قول الجمهور ان الوتر مستحب ومؤکد وليس بواجب. لان الفرق بینهما لو قلنا انه واجب من ترك الوتر اتم لانه یعتبر ترك واجب - 00:44:18

لکن علی قول الجمهور انه ليس بواجب وانما هو مستحب روی عن بعض العلماء ان قال من لم یوتر فهو رجل سوء لا ينبغي ان تقبل شهادته یعنی مقصرا لاتقبل شهادته - 00:44:40

یقول والصحيح انه ليس بواجب لانه صلی علی الراحلة والنبي صلی اللہ علیہ وسلم صلی وتره علی الراحلة. ونزل للفرضة ما روی انه صلی الفرضة الا مرة علی الراحلة حينما كانت الارض دحضا - 00:45:00

وامطار وتقدم صلی اللہ علیہ وسلم علی راحلته. صلی باصحابه علی الراحلة علیہ الصلاة والسلام. لان الارض وحل ومطر ما یستطیعون النزول واما الوتر فکثیرا ما یصلیه علی الراحلة صلی اللہ علیہ وسلم اذا كان في سفر - 00:45:21

نعم والکلام فيه في ثلاثة اشياء نعم وقته وعدد وقوته يقول الكلام علی الوتر ايضا في ثلاثة اشياء في ثلاثة مواضع الاول في وقته. وقت الوتر. وقت معلوم. متى - 00:45:46

من بعد صلاة العشاء ولو مجموعة مع المغرب الى طلوع الفجر كل هذا وقت لصلاة الوتر وعدد كما عرفناه من واحدة الى احدى عشر ولا حرج في الزيادة كما یصلی في الحرمین مثلا صلاة التراویح - 00:46:10

ثلاث وعشرون رکعة وارد هذا لان عمر رضی اللہ عنہ لما جمع الناس علی صلاة التراویح جمعهم علی ثلاث وعشرين رکعة وتقول عائشة ما كان النبي صلی اللہ علیہ وسلم یزید في رمضان ولا غيره على احدى عشرة رکعة. وفي رواية على ثلاث عشرة رکعة -

00:46:31

ولا حرج في هذا وهذا. فمن صلی بوتر النبي صلی اللہ علیہ وسلم فحسن. ومن صلی بصلوة التراویح التي معنا الصحابة رضی اللہ عنہم علیها عمر رضی اللہ عنہ فلا بأس لان النبي صلی اللہ علیہ وسلم قال علیکم بسنتی - 00:46:51

وستة الخلفاء الراشدين المهدیین من بعدي. والخلفاء الراشدون رضی اللہ عنہم هم ابو بکر الصدیق وعمر الفاروق وعثمان ذو النہرین وعلی رضی اللہ عن الجميع نعم. اما وقته فمن صلاة العشاء الى صلاة الصبح لما روی ابو بصرة - 00:47:11

ان النبي صلی اللہ علیہ وسلم قال ان الله زادکم صلاة فصلوها ما بين صلاة العشاء الى صلاة الصبح الوتر رواه الامام احمد وقال النبي صلی اللہ علیہ وسلم فاذا خشيت الصبح - 00:47:36

فاوتر بواحدة متفق علیه. هذه الاحادیث دلت علی وقت صلاة الوتر. من صلاة العشاء الى الفجر الى صلاة الفجر. نعم والافضل فعله سحرا لقول عائشة من كل اللیل قد اوتر رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم فانتهی وتره الى السحر متفق علیه - 00:47:55

ومن كل اللیل او تری النبي صلی اللہ علیہ وسلم یعنی الوقت من بعد صلاة العشاء ولو مجموعة مع المغرب الى الفجر كل هذا وقت والنبي صلی اللہ علیہ وسلم القدوة - 00:48:23

الامة تقول عائشة رضی اللہ عنہا من كل اللیل اوتر رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم. یعنی اوتر بعد العشاء واوتر في منتصف اللیل واوتر في ثلث اللیل الثاني واوتر في اخر اللیل من السحر. والسحر هو اخر اللیل. لان النبي صلی اللہ علیہ وسلم كان یتسحر -

00:48:40

ثم یقوم لصلاۃ الفجر فافضلہ وقت السحر من كل اللیل اوتر وانتهی وتره الى السحر فهو افضل الاوقات السحر لكن المرء احیانا لا یثق من نفسه القيام الرسول اخر واستقر وتره في السحر. ومع ذلك اوصى ابا هریرة رضی اللہ عنہ. واوصى ابا ذر رضی اللہ عنہ بان - 00:49:06

لیوترا قبل ان یناما فکیف یوصی هؤلاء بالوتر قبل النوم ویوتر هو في اخر اللیل؟ نقول نعم لا اشكال في هذا لان الرسول صلی اللہ

عليه وسلم علم ان ابا هريرة وابا ذر رضي الله عنهمَا كانوا يتأخران في - 00:49:39

في الليل يدرسان حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يصحبان النبي صلى الله عليه وسلم في النهار فإذا جن الليل جلسا لحفظ ما سمعاه وتكريره ودراسته رضي الله عنهمَا - 00:50:05

فلذا اوصاهمَا النبي صلى الله عليه وسلم بان يوترا قبل ان يناما فمثلا طالب العلم الذي يتأخر في مذاكرة دروسه نوصيه بان يوترا قبل ان ينام واذا كان المساء قد وثق من نفسه القيام فالنبي صلى الله عليه وسلم اخر الوتر الى السحر لانه كما قال عليه الصلاة - 00:50:25

الصلاه والسلام لما قيل له اتنام يا رسول الله قبل ان توترا؟ قال تنام عيناي ولا ينام قلبي. فالرسول عليه الصلاه والسلام لا ينام قلبه ولا يخشى من فوات الوتر - 00:50:52

وقد نام مره حتى فات وقت صلاة الفجر. وطلعت الشمس وارتقت حكمه يريدها الله جل وعلا. التشريع للعباد والله جل وعلا اوجد اشياء ممكنا لا تكون لكن الله جل وعلا اوجدها تشريع للعباد - 00:51:07

الرسول عليه الصلاه والسلام لما اراد ان ينام من اخر الليل وهو في سفر في غزوة قال من يكملنا من يحفظنا يوقفنا لصلاة الفجر قال احد الصحابة انا على اساس انه يبقى - 00:51:30

قائم لا ينام حتى يوقف الرسول عليه الصلاه والسلام لصلاة صلوا ما كتب الله له ثم نام. عليه النوم وما استيقظوا الا بحر الشمس التشريع للعباد رحمة من الله جل وعلا بعباده - 00:51:51

لو لم يوجد هذا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لترجع الناس لو وجد عندهم خلبه النوم الى طلوع الشمس هل يصلى او فات محل الصلاه لا يصلى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:12

ما بالك الم تكن التزمت بحراستنا؟ قال يا رسول الله اخذني الذي اخذك. اخذني النوم حكمه يريدها الله جل وعلا وهو عليه الصلاه والسلام في الوتر يؤخره الى السحر. ينام - 00:52:29

بدون وتر ثم يقوم ويؤخر وتره في السحر. فمن وثق من نفسه القيام فالافضل ان يوترا قبل ان ينام. اما من وثق من نفسه القيام فالافضل ان يوترا اخر الليل - 00:52:46

ومن خشي من نفسه عدم القيام فليؤخر اذا اراد ان ينام. نعم فمن كان له تهجد جعل الوتر بعده ومن خشي الا يقوم او تر قبل ان ينام لقول النبي صلى الله عليه وسلم من خاف الا يقوم من اخر الليل فليؤخر من اوله - 00:53:05

ومن طمع ان يقوم من اخره فليؤخر من اخر الليل فان صلاة اخر الليل مشهودة تشهدها الملائكة نعم. وذلك افضل يعني اخر الليل افضل رواه مسلم حديث صحيح. نعم فمن اوترا قبل ان ينام ثم قام للتهجد لم ينقض - 00:53:29

وصلى شفعا حتى يصبح لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة وهذا حديث حسن شخص خشي الا يقوم فاوثر قسم الله له من ركعة او ثلاث ركعات او خمس او او سبع او تسع - 00:53:54

ثم انه قام من اخر الليل هل الصلاه والوتر اول الليل تمنعه من الصلاه اخر الليل؟ لا وهل يوترا ثانية؟ لا هل ينقض وتره السابق يعني صلى ركعة في الاول ثم اذا قام صلى ركعة ثانية ينقض وتره السابق لا ما ينقض - 00:54:19

الركعة في اول الليل ثم يركع ركعة اخر الليل ما يصلح ثم يوترا اذا انتهى لا وانما يصلى ما تيسر له بدون وتر اذا قام للتهجد والتهجد غالبا هو ما يسمى صلاة الليل بعد النوم - 00:54:47

فاما قام للتهجد وقد اوترا اول الليل فيصلى ما تيسر له شفعا بلا وتر نعم فمن اوترا قبل ان ينام ثم قام للتهجد لن ينقض وتره وصلى شفعا حتى يصبح - 00:55:07

لقول يعني ركعتين وهكذا نعم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة وهذا حديث حسن ومن احب تأخير الوتر فصلى مع الامام التراویح والوتر قام اذا سلم الامام فظم الى فضم الى الوتر ركعة اخرى لتكون شفعا. شفعا - 00:55:27 تكون شفعا. ومن احب تأخير الوتر مثلا يصلى مع الامام التراویح والامام يصلى التراویح بعد العشاء ثلاثا وعشرين ركعة وينتهي او

احدى عشرة ركعة وينتهي في اي مسجد من المساجد مثلا - 00:55:52

وهو احب ان يؤخر وتره الى السحر ويتحقق من نفسه القيام فعليه ان يصلى مع الامام ولا ينصرف قبل ما ينصرف الامام. كما يفعل بعض الاخوة ما ينبغي ان ينصرف قبل الامام. لانه من صلی مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة - 00:56:14

فمن احب ان يؤخر الوتر ويكمel الصلاة مع الامام فاذا سلم الامام من صلاة الوتر التي هي ركعة واحدة يقوم المرأة ويصلی ركعة ثانية فيكون ادي ركعتين اذا كان الامام صلی احدي عشر تكون انت صلیت اثنتي عشرة ركعة - 00:56:36

اذا كان الامام صلی ثلاثة وعشرين مثلا تكون انت صلیت اربعينا وعشرين ولا حرج كملت الركعة التي ركع الامام برکعة اخرى فصارت ركعتين. شفعا. ثم اذا قمت من صل ما تيسر لك ثم اوتر - 00:56:57

اخرا الليل نعم. ومن فاته الوتر حتى اصبح صلاة قبل الفجر لما ذكرنا متقدما نعم لو مثلا المرء صلی ما تيسر اول الليل ثم نام على نية انه يصلی الوتر اخر الليل - 00:57:20

قبل الفجر لكنه ما استيقظ الا مع الاذان في هذه الحال يرى بعض العلماء انه يصلیه لان النبي صلی الله عليه وسلم في الاحاديث السابقة قال زادكم صلاة فصلوها بين صلاة العشاء الى صلاة الصبح - 00:57:43

يقول ما دمت ما صلیت صلاة الصبح الى الان فانت في وقت الوتر فيجوز ان تصلیها بعد اذان الصبح تصلی الوتر ويجوز ان تؤخرها الى ما بعد طلوع الشمس وارتفاعها فتصلیها شفعا لا وتر قضاء نعم - 00:58:07

واما عدده فاقله رکعة لحديث ابی ایوب من احب ان يوتر برکعة فليفعل. نعم. واکثره احدي عشرة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة لما روت عائشة قالت كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يصلی ما بين صلاة العشاء الى صلاة الفجر - 00:58:31

احدي عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة متفق عليه قول عائشة رضي الله عنها وهي اعلم الناس بصلوة النبي صلی الله عليه وسلم الله اعلم الله اکبر - 00:58:57